قضية الكونتس كيرنينون

نظرت محكمة مقاطعة بريطانيا بولاية الركية في قضية الكونتس مدام كيرنينون التي يتهم زوجها لوتشين الرابعين مادة جريمة في التحليل النهائي المتعلق بالزواج في مدينة جاءت الى انتهت بأساءة الوجود في جميع انحائها. نشأت الآنسة لوير تيولاس في مدينة [illegible] من العمال بلاد الجزائر نشأة لوداعة في بيت ابويين كريمين وكان والدها يشتغل بالتجارة وقد تزوجت وهي في السابعة عشر من عمرها من صانع لمراميل كثير الاد [illegible] الثالثة والعشرين كانت تحل منه فاصلت الى مدينة يون « الجزائر » وشتغلت كراقصة في مسارحها وهناك تعرفت على احد الجنود البلجيين وهو شاب في مقتبل العمر لا [illegible] من العشرين من ثروة طائلة تعد بالملايين اسمه الكونت كيرنينون . وقد احب [illegible] برغم معارضة عائلته له ولم يمض على زواجهما [illegible] سنوات حتى تغير [illegible] بزوال الحب الذي كان يؤلف بين قلبيهما ولكن ذلك لم يمنعها ان يعيشا معاً [illegible] ربع قرن

وقد كانت الكونتس في جميع ادوارها تحب الحرية اما الكونت فكان لا يحب عن معارضة السيدات فاتخذ له من بين صديقاتها صديقة اسمها مدام [illegible] وتوطنت معه في الاسكة بروكسل بلجيك . وفي شهر اب من سنة ١٩٢٤ سافر الكونت و وجهته الى مدينة الاسكندرية ومرلا صيفين عند المسيو [illegible] وي كاتب العدل فيها وهو ان الكونتس من اعدائه الالد واحد المطلعين على تصرفات الكونت المعيبة في شتى الملاهي . وفي ذات يوم خرج الكونت غرفة المائدة ووجهه مطلع الدماء فاعتذر عن حضوره إليه وخرج عن حادث بسيط [illegible] الحال الى المدينة المجاورة وتضمنت جراحه لوحظ ان رصاصات مسدس قد اخترقت يده اليمنى ووجنته . ويعد بضعة ايام غادر الفندق وعاد الى صفحة هذا الحادث البسيط .

وقع بعد ما لم يكن ينتظره الناس ورفعت الآنسة لوير صديقة الكونت [illegible] على الزوجة بخيانة لها حادث قتل الزوج وهذا اقل ما يقال عن الحادث الذي كشف [illegible] الاتهامات واضحى في الرأي للآنسة لوير .

اما المجرمة فقد ارتكبت هذه الجريمة انتقاماً من زوجها الذي اضاع [illegible] جزءاً من ثروتها الشخصية . فحكمت المحكمة عليها بالحبس ثلاثة سنوات برغم المرافعة البليغة التي القاها المحامي الضليع المسيو هنري روبير .

المشهورة — إمرأة من قبيلة نزلة على مقربة من القرية تدعى بعشيرة حماحة ، فتعرية — وهو يعمل بطبعه السوء — اغتنا وتقدمها فيوالي فلعها ولكنه لاذ بذيال الفرار ، وبخس حظه الوبيء حظه فنا من بين ايديهم .

فالاهل من القتل ولكنه حز في نفسه عاراً لا يمحى ، وسجل عليهم شناراً لا يزال . وودت انه لم يجره بعد فعله هذا على الخروج ، وقبع في داره ثم يؤد الدية ، وجاءوا مراراً لمبالغ لم يقبلوها ، مضت الايام ولم يزل على حكم العادات والتقاليد بأدية اهل المرأة بالدية فانظر كيف كانت عاقبة ذلك

بنا سنوة من القرية أي قرية « الزاي » يحتطبن على بعد نصف ساعة منها اذ الى اذ هجم عليهن ابن المرأة بها واربعة رجال آخرين من عشيرته واختطفوا امرأتين احداهن بكراً بريء الساحة ان مرقوا حدودها القرية بالخاطر والذي وسرعة شعور أسيعها ، ثم اخذوا ثوب البكر ملطخاً دماً وانهم انه دم بكارتها ، وعادوا على بيت من بيوت العشيرة علامة الظفر والفوز الاكبر !!!

فاحتفل العشيرة واضطرب حبل الامن على اثر ذلك اذ اخذ اهل القرية يحاولون الانتقام من عشيرة حماحة . والاشتر منها بهذا الجرم الفظيع الذي ارتكبوه ، ولولا ان الحكومة تداخلت في المسألة وحالت من اثر الثورة بين تلك العائلة وخيمة وهددت دماء كثيرة من الفريقين وربما اتت احداهما الاخرى .

العراق «احمد»

***

احصائيات

عرض في أحد معارض لندرة منذ عهد قريب معطف من الفرو استخدم في صناعته ٢٠ ذيل من السنجاب وجاء فيه مدعش دون ريب على انه يذكر بان في الاشياء المألوفة التي حولنا والتي نستعملها كل يوم الكثير من الشعل يفوق تصوره . ويقال ان الثوب الذي البسته الملكة ماري في حفلة تتويجها يحتوي على خمسة ملايين من الذنب .